

النفط يرتفع بعد تراجع 3% في الجلسة السابقة



ارتفعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة، الخميس وقلصت قليلا من خسائر الجلسة السابقة بعد أن قالت الولايات المتحدة إنها ستعيد فرض العقوبات النفطية على فنزويلا في وقت أشار فيه الاتحاد الأوروبي إلى عقوبات جديدة على إيران.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت عشرة سنتات أو 0.11 بالمئة إلى 87.39 دولار للبرميل فيما زادت العقود الآجلة للخام الأمريكي سنتين إلى 82.71 دولار للبرميل. وهوى الخامان القياسيان بثلاثة في المئة خلال الجلسة السابقة وسط مخاوف تتعلق بالطلب.

وقالت الولايات المتحدة إنها لن تجدد ترخيصا ينتهي أجله، الخميس ويخفف على نطاق واسع من وطأة العقوبات النفطية على فنزويلا، لتتحرك بذلك لإعادة فرض تدابير عقابية بعدما أخفق الرئيس نيكولاس مادورو في الوفاء بتعهداته الانتخابية.

وقالت إيه.إن.زد للأبحاث في مذكرة «المخاطر المستمرة على الإمدادات من شأنها أن تساعد في دعم أسواق السلع الأولية، على الرغم من انحسار التوترات في الشرق الأوسط».

ووفقا لإيه.إن.زد فقد صدرت فنزويلا 600 ألف برميل يوميا في الربع الأول، توجهت 165 ألف برميل منها يوميا إلى

الولايات المتحدة. وأوضحت أنه بالنظر إلى أن الكميات متواضعة فمن المرجح أن يكون التأثير «صغيراً». ولا تزال هناك حالة من عدم اليقين بشأن الكيفية التي قد ترد بها إسرائيل على إيران بعد الهجوم الذي شنته طهران بالصواريخ والطائرات المسيّرة على إسرائيل. وفي مسعى لمنع نشوب صراع أوسع، قرر قادة الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء تشديد العقوبات على إيران.

استهلاك النفط العالمي منذ بداية أبريل نيسان وحتى الآن 101 مليون ووفقاً لتقديرات جيه.بي مورجان، بلغ متوسط برميل يومياً بما يقل بمئتي ألف برميل يومياً عن توقعاته الخاصة.

و تراجعت أسعار النفط ثلاثة بالمئة عند التسوية، الأربعاء متأثرة بزيادة المخزونات الأمريكية وبيانات اقتصادية ضعيفة من الصين وإحراز الولايات المتحدة تقدماً في مشروعات قوانين تقديم مساعدات لأوكرانيا وإسرائيل.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يونيو 2.73 دولار، أو ثلاثة بالمئة، إلى 87.29 دولار للبرميل عند التسوية، بينهما هبطت العقود الآجلة للخام الأمريكي تسليم مايو 2.67 دولار، أو 3.1 بالمئة، إلى 82.69 دولار للبرميل، وهو أكبر هبوط لكلا الخامين منذ 20 مارس.

وتراجع أسعار النفط منذ بداية الأسبوع، إذ ضغطت أوضاع اقتصادية غير مواتية على معنويات المستثمرين، مما حد من مكاسبه الناجمة عن التوتر الجيوسياسي وسط ترقب لكيفية رد إسرائيل على الهجوم الذي شنته إيران عليها مطلع الأسبوع.

ولا يتوقع المحللون أن تفرض الولايات المتحدة عقوبات صارمة على صادرات النفط الإيرانية بسبب هجوم طهران على إسرائيل بصواريخ وطائرات مسيرة.

وأظهرت بيانات حكومية أن مخزونات الخام ارتفعت 2.7 مليون برميل إلى 460 مليوناً في الأسبوع المنتهي في الثاني عشر من أبريل نيسان، وذلك مقارنة مع توقعات محللين استطلعت رويترز آراءهم بأن تصعد 1.4 مليون.

وواصلت أسعار النفط الهبوط بعدما قال مايك جونسون رئيس مجلس النواب الأمريكي إن نص أربعة مشروعات لتقديم المساعدة لأوكرانيا وإسرائيل ومنطقة المحيطين الهندي ستقدم «في وقت قريب اليوم»، مع نشر مشروع قانون آخر «يحتوي تدابير لمواجهة روسيا والصين وإيران» في وقت لاحق اليوم.

وتراجع كبار مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، ومن بينهم جيروم باول رئيس المجلس، الثلاثاء عن تقديم أي إشارات على الموعد المحتمل لخفض أسعار الفائدة مما بدد آمال المستثمرين في خفض تكاليف الاقتراض بشكل كبير هذا العام.

وفي الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، نما الاقتصاد بشكل أسرع من المتوقع في الربع الأول، لكن عدة مؤشرات (أخرى أظهرت أن الطلب في الداخل لا يزال ضعيفاً). (رويترز)